Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويلخص د٠ حماسة نظرية سيبويه (والجرجانى) فى التفسير الدلالى حيث يرى أنه ينبع من :

١ ـ المعنى النحوى الدلالى ، وهو الذى يمد الجملة بالمعنى الأساسى فى علاقة الوظائف النحوية بعضها بالبعض الآخر ، ويفسر ما قد يؤدى اليه المنطوق الظاهرى من الالتباس ٠

٢ ـ وضع العناصر النحوية فى الموضع الذىتقرره لها البنية الأساسية اى الصورة التجريدية للقواعد فى أذهان المتكلمين ٠

٣ ـ الصورة المنطوقة للجملة ، اى « بناء الجملة » ؛ وهذه بدورها مكونة من الأصوات التى تشكل المفردات بصيغها ، التى تختار وفقا لقيود الاختيار بين الحقول الدلالية المعينة والسياق المناسب » (٢٨٩) ٠

وينسحب ما جرى على اسم الفاعل عند حذف التنوين والاشراك على المصـــدر ٠ فالمعنى لا يتغير مع حذف التنوين الا أنه ينجر ما يلى المصدر سواء كان فاعلا أو مفعولا ، يقول : « وان شئت حذفت التنوين كما حذفت فى الفاعل ، وكان المعنى على حاله ، الا أنك تجر الذى يلى المصدر ، فاعلا كان أو مفعولا ، لأنه اسم قد كففت عنه التنوين ، كما فعلت ذلك بفاعل ، ويصير المجرور بدلا من التنوين معاقبا له ، وذلك قولك : عجبت من ضربه زيدا ، ان كان فاعلا ؛ ومن ضربه زيد ، ان كان المضمر مفعولا ٠ وتقول : عجبت من كسوة زيد أبوه ، اذا حذفت التنوين » (٢٩٠) ٠

فهذه التراكيب الواردة فى النص الســـــابق لا تختلف عن التراكيب الواردة فى النص السابق من جهة المعنى ، حيث لم يغير حذف التنوين الا ما يلى المصدر ما دام المعنى على حاله ٠ وهذا يعنى أن تحول المصدر من صورته السابقة مع التنوين الأقرب الى الفعل الى صورته الحالية مع حذف التنوين الى اسم يعقبه ضرورة مجرور ، بديل عن التنوين ٠

ويحدث للمصدر ما حدث لاسم الفاعل عند الاشراك ، يقول : « وتقول:

---

(٢٨٩) د٠ حماسة عبد اللطيف ، النحو والدلالة ، ص ٩٩ ٠

(٢٩٠) الكتاب ١/١٩٠ ٠